

## يطالب بـ 5.1 مليون درهم أرباحه في مركز تجميل طبي



أبوظبي: آية الديب

أيدت محكمة نقض أبوظبي، حكماً استثنائياً قضى برفض دعوى أقامها عامل مرخص له العمل في التجميل، على صاحبة مركز طبي، طالب فيها بإلزام صاحبة المركز، بأن يؤدي له 5 ملايين و100 ألف درهم، قيمة مستحققاته المترصدة بذمته، على سند أنه مرخص له بالعمل في هذا المجال، وأنه تعاقد مع المدعى عليها، بمقتضى عقد خطي على تشغيل قسم التجميل بالمركز، على أن يتقاضى 100 ألف درهم شهرياً أجراً أساسياً، ويقتسم صافي الأرباح بين الطرفين، بعد خصم أقساط الأجهزة والأدوية، ومستحضرات التجميل التابعة للمركز بنسبة (50%) لكل طرف، وفق ما جاء في المادة السابعة من العقد بين الطرفين.

وأشار إلى أن المدعى عليها، امتنعت عن تسليمه مستحققاته، ولذلك رفع دعواه. وقضت المحكمة برفض الدعوى. وأيدت محكمة الاستئناف كذلك الرفض. فطعن على الحكم بطريق النقض، وقضت محكمة النقض بإلغاء الحكم، وإعادة نظر القضية كونها مطالبة عمالية، وإحالة الدعوى إلى المحكمة الابتدائية بالعين للفصل فيها. وقضت محكمة الإحالة بعدم قبول الدعوى، فاستأنف الحكم ورفضت المحكمة استئنافه. فطعن على الحكم بطريق النقض، مشيراً إلى أن الدعوى أحيلت إلى المحكمة العمالية، ومن ثم كان يتوجب عليها الالتزام بما ورد بحكم النقض،

ونظر موضوع الدعوى العمالية إلا أنها لم تلتزم بذلك القضاء، وقضت بعدم قبول الدعوى وسأيرتها محكمة الاستئناف في قضائها.

وقضت محكمة نقض أبوظبي برفض الطعن، وألزمت الطاعن، الرسم والمصروفات، وأمرت بمصادرة التأمين. مشيرة إلى أنه إعمالاً للمادة السادسة من قانون تنظيم علاقات العمل، الصادر بالقانون الاتحادي رقم (8) لسنة 1981 – الواجب التطبيق على النزاع قبل إلغائه بالمرسوم بقانون اتحادي رقم ( 33 ) لسنة 2021 – أنه إذا تنازع صاحب العمل والعمال، أو أي مستحق عنهما، بشأن حق من الحقوق المترتبة لأي منهما، بمقتضى أحكام هذا القانون، فيلتزم بأن يقدم طلباً به إلى إدارة العمل المختصة وعلى هذه الإدارة أن تستدعي طرفي النزاع، وتتخذ ما تراه لازماً لتسوية النزاع بينهما ودياً، فإذا لم تتم، تعين على الإدارة خلال أسبوعين، إحالة النزاع إلى المحكمة المختصة، ولا تُقبل الدعوى إذا لم تتبع هذه الإجراءات.

وأشارت المحكمة إلى أن العلاقة الرابطة بين طرفي التداعي هي علاقة عمل، وخلت الأوراق مما يفيد لجوء العامل (الطاعن) إلى إدارة العمل المختصة، قبل إقامة الدعوى على المركز الطبي